Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

من مظاهر الدعم الصيني للثورة الجزائرية "الدعم الدبلوماسي أنموذجا" (1955-1962)

Manifestations of Chinese support for the Algerian revolution "Diplomatic support as a model" (1955-1962)

حميد قريتلي hamid Gritli
أستاذ محاضر "أ"، جامعة يحي فارس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الانسانية
مخبر الدراسات التاريخية المتوسطية عبر العصور
gritlihamid@univ-médéa.dz.

تاريخ الاستلام: 22- 08 – 2023 **تاريخ القبول : 23- 02- 2024**

الملخص:

حرصت دبلوماسية جبهة التحرير الوطني على ضرورة وجودها في اللقاءات والمؤتمرات على المستويات المختلفة ، فهي مناسبة لتحقيق الدعم الرسمي من طرف الدول الكبرى المشاركة وتوسيع الاعتراف الدولي بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وتعتبر الصين من ضمن الدول التي أبدت استعدادها لدعم الثورة التحريرية منذ انعقاد مؤتمر باندونغ سنة 1955م. فماهي مظاهر الدعم الدبلوماسي الصيني للثورة التحريرية ؟ وماهي انعكاساته على واقع القضية الجزائرية؟.

الكلمات المفتاحية: الصين، الدبلوماسية، باندونغ، فروخي، ماوتسي تونغ،

Abstract:

The diplomacy of the National Liberation Front was keen on the need for its presence in meetings and conferences at various levels, as it is appropriate to achieve official support by the major participating countries and to expand international recognition of the interim government of the Republic of Algeria, and China is considered among the countries that have expressed their willingness to support the liberation revolution since Bandung in 1955. What are the manifestations of Chinese diplomatic support for the liberation revolution? What are its repercussions on the reality of the Algerian issue?

Keywords: China, Diplomacy, Bandung, Faroukhi, Mao zedong.

مقدمة:

تعتبر الصين من أولى الدول غير العربية التي قدمت دعمها السياسي والعسكري والدبلوماسي للثورة التحريرية ، وكانت بداية هذا التقارب الصيني الجزائري خلال مؤتمر باندونغ بأندونيسيا سنة 1955م، وعبرت عن ذلك بشكل رسمي في اطار علاقاتها الدبلوماسية في 20 سبتمبر 1958م، وبالمقابل كانت هناك زيارات متكررة من الطرف الجزائري للصين الشعبية بداية من شهر ديسمبر 1958م .

من خلال هذا المقال سنحاول أن نستعرض أهم مظاهر الدعم الصيني للثورة الجزائرية في جانبها الدبلوماسي و أهم الانعكاسات التي تحققت لخدمة القضية الجزائرية وكسب الرهان الدولي.

1/ بدايات التقارب الصيني الجزائري خلال الثورة التحريرية:

كانت البدايات الأولى التي تمظهر فيها الدعم الصيني للثورة الجزائرية مع مؤتمر باندونغ المنعقد في أندونيسيا في 18- 24 أفريل 1955م ، حيث مثلت الصين الدول الداعمة للقضية الجزائرية و أعرب من خلالها الوزير "شوان لاي" عن دعمه للثورة الجزائرية ، وتأكد أمر ضرورة تعزيز الكتلة الدبلوماسية الخارجية منذ سنة 1958م ، أمام الدعم الذي يتلقاه الاستعمار الفرنسي من طرف حلفائه (الو.م.أ- الحلف الأطلسي)، اضافة الى الظروف التي عاشتها الثورة التحريرية مع نقص التموين و الأسلحة في ظل تشديد الرقابة على الحدود الشرقية والغربية، وهو ما تعكسه احدى التقارير المؤرخة في 08 جويلية 1958م المرسل من طرف "عمر أوعمران" الى "مبروك بلحوسين" جاء فيه:" رغم الدعم المعنوي والسياسي الذي حصلنا عليه من المعسكر الاشتراكي فإننا بقينا متجاهلين حوالي عشر دول تشكل الكتلة الأهم في الوقت الحاضر، يجب علينا أن نتصل في أقرب وقت ممكن بالحكومات المعنية"(1).

برزت مظاهر التأييد الصيني في الكثير من المحطات منها الاعتراف بالحكومة المؤقتة في 22 سبتمبر 1958، واعتبر الرئيس الصيني "ماوتسي تونغ" هذا الموقف بمثابة خطوة لكسر قيود الإمبريالية وأشكال الاستعمار، وعبر عن هذا بقوله:" ان تشكيل الحكومة الجزائرية المؤقتة يعد تعبيرا عن ارادة الشعب الجزائري الذي لا يقبل المساومة مع الاستعمار"(2)، بالمقابل اعتبرها رئيس الحكومة المؤقتة "فرحات عباس" بمثابة انتصار للدبلوماسية الجزائرية على الصعيد الدولي، كما اعتبر الاعتراف الصيني غير عادي وأضخم من اعتراف دولة عادية ، لأنه اعتراف من دولة تمثل ربع سكان العالم(حوالي 600 مليون نسمة آنذاك (3) العربية، المجلة الجزائرية)، وهو الأمر الذي دفع بتوجيه الكثير من البعثات الحكومية الى الصين .

بعد رسالة الدعوة التي بعث بها الرئيس الصيني "ماوتسي تونغ" للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية يدعو ممثليها للحضور إلى بكين اتجه وفد برئاسة الوزير "محمود الشريف" وعضوية كل من "بن يوسف بن خدة" و"سعد دحلب" إلى بكين مرورا بالفيتنام حيث كان في استقبالهم "هوشي منه" وفي الفترة الممتدة من 19الى 22ديسمبر 1958 زار الوفد ميادين القتال والمدارس والجامعات وفي يوم 23 ديسمبر وصل الوفد إلى بكين ليقضي هناك أسبوعا كاملا وسط احتفاء كبير وضيافة تتعدى حدود الكرم وقد عملت هذه الزيارة على تقوية أواصر الصداقة والمحبة بين البلدين، وخلال هذه الزيارة كانت للوفد الجزائري محادثات مع الكثير من المسؤولين الصينيين الذين عبروا عن دعمهم للكفاح التحرري ، ومن أمثلة هؤلاء "ماوتسي تونغ" الذي قال:"...ونحن اذ نرحب بكم انما نرحب بالثوار، وهذه فرصة سانحة لنعبر عن دعمنا القوي لكفاحكم التحرري، وانه بصمود الشعب الجزائري وتضحياته فان فرنسا الاستعمارية ستنهزم فيه في النهاية – فقد أصبح الاستعمار الفرنسي- هو أول ما يجب أن تتخلص منه الانسانية فورا، وكذا ازالة كافة أشكال

الاستعمار والامبريالية التي تعرقل تطور الشعوب الأسيوية والافريقية"(4) .

من خلال هذا التقارب الدبلوماسي والتأييد السياسي أولت جبهة التحرير الوطني هذا الجانب أهمية كبيرة، وأكدت على ضرورة تعزيز التواصل الدولي من خلال الهيئات المختلفة ، هذا التوجه الجديد للجبهة عبر عنه العربي بن مهيدي بقوله: "ان الدبلوماسية الجزائرية بدأت من الأخوة الكبيرة والدعم اللامتناهي للشعوب العربية – الأسيوية، وعليه أكدت الجبهة أنه كي نحقق هدفنا يجب أن نفجر مهمتين أساسيتين في وقت واحد وهما أولا:" العمل الداخلي سواء في الميدان السياسي أو في ميدان العمل المحض، ثانيا: العمل في الخارج لجعل القضية الجزائرية حقيقة واقعة في العالم بأكمله، وذلك بمساندة ودعم كل حلفائنا الطبيعيين"(5) .

2/ زيارة الوفد الجزائري للصين" بكين" "ديسمبر 1958":

تعتبر هذه الزيارة من التحديات التي حققتها الدبلوماسية الجزائرية ، وذلك لتزامنها مع مناقشة القضية الجزائرية في الأمم المتحدة وانعقاد الكثير من المؤتمرات مثل مؤتمر الشعوب الافريقية "أكرا" عاصمة غانا من 05 الى 13 ديسمبر 1958م، وشارك فيه أكثر من 200 عضوا يمثلون أحزابا سياسية ونقابات وحركات طلابية من مختلف الشعوب الافريقية، ومؤتمر القاهرة للدول الأفروأسيوية ، هذه المؤتمرات التي شكلت سندا قويا للقضية الجزائرية ، كما تزامنت الزيارة مع انعقاد مؤتمر القاهرة في 01 جانفي 1958م الذي ضم 500 مندوبا يمثلون 44 دولة افريقية وأسيوية بحضور ممثل جبهة التحرير الوطني "لمين دباغين"، وانتهت أشغال المؤتمر بلائحة نصت على الكثير من النقاط ترافع لصالح القضية منها: التنديد بالحرب الاستعمارية والتعذيب المسلط على الشعب الجزائري والمطالبة باستقلاله وغيرها من النقاط الأخرى التي تصب في دعم القضية الجزائرية(6).

وتأكدت العلاقات الصينية الجزائرية بعد الزيارة التي أجراها الوفد الجزائري الى الصين في 19 نوفمبر 1960م وهو ما عبر عنه تقرير هذه الزيارة جاء فيه:" الصين ترحب بأن يكون للحكومة المؤقتة الجزائرية تمثيل دبلوماسي بالصين وعلى الهيئة الجزائرية أن تختار الوقت المناسب لذلك، الا أن البعثة لم يكتب لها القيام بالتمثيل الدبلوماسي اثر الكارثة الجوية التي حدثت بالأراضي السوفييتية في أوت 1960"، هذه الخطوة التي أقدمت عليها الصين عبر عنها رئيس الحكومة المؤقتة الجزائرية" فرحات عباس بقوله: "الحكومة الصينية يسعدها أن تشهد في القريب العاجل قيام تمثيل دبلوماسي للحكومة الجزائرية في عاصمة جمهورية الصين الشعبية"(7)

3/ النشاط الدبلوماسي الجزائري الصيني:

كانت الصين محل اهتمام من طرف قادة الثورة التحريرية ، وذلك بهدف كسب التأييد السياسي والدبلوماسي ، وتمثل ذلك في زيارة مارس 1959م من طرف وفد جزائري بقيادة "عمر أوصديق"، وتسلم الوفد خلال هذه الزيارة معدات عسكرية وطبية، وتزامنت الزيارة مع الأسبوع الصيني(13- 20 مارس 1959) لمناصرة الجزائر، تضم هذه المناسبة معارض ومظاهرات تعبر عن تضامنها مع الثورة التحريرية ، كما تقام حملات جمع التبرعات وفي هذا الاطار تشير بعض الدراسات الى جمع أكثر من 20 ألف دولار سنة 1958م شاركت فيه هيئات شعبية ونقابية(لجنة تضامن الشعوب الأسيوية ، جامعة النقابات الصينية ، الجمعية الاسلامية)(8) .

وتكرر اللقاء الجزائري الصيني بعد الزيارة التي قام بها الوفد الجزائري الذي ضم كل من كريم بلقاسم وسعد دحلب و بوعنتورة ومحمد حربي ، وأكد ممثل الحكومة الصينية على ضرورة تصعيد النشاط الثوري وامكانية أن يقوم الاعلام الصيني بتقديم دعمه الكامل للقضية الجزائرية ، وأكد أيضا على أن الانتقال الى النضال السلمي بالنسبة للشعوب المستعمرة هو الاستقلال التام، وأن المشاريع التي يدعوا اليها ديغول هي مساعي لا يمكن الوثوق فيها، وأن فكرة تقرير المصير يقابلها تحقيق الاستقلال (9)،

4/ مصطفى فروخي أول ممثل للحكومة الجزائرية المؤقتة بالصين الشعبية:

يعتبر مصطفى فروخي من المناضلين السياسيين والدبلوماسيين الجزائريين الذين تركوا بصماتهم خلال الثورة التحريرية، من خلال رصيده النضالي في حزب الشعب ثم حركة الانتصار الحريات الديمقراطية و الكشافة الاسلامية ، دون أن ننسى دوره في الصحافة لاطلاع الجماهير الجزائرية بالداخل والخارج على الأوضاع ونشاطات الحركة، وكانت له اسهامات دبلوماسية منذ سنة 1958م في اطار النشاط الرياضي لجبهة التحرير الوطني ، وأمام هذا الرصيد النضالي كلفته الحكومة الجزائرية المؤقتة بمهمة دبلوماسية في الصين الشعبية سنة 1960م، اضافة الى الكفاءة الثقافية والدبلوماسية، وهو ما أكده "محمد يزيد" في شهادته أن اختياره كدبلوماسي يعود الى عدة اعتبارات منها كفاءته وخبرته ومستوى الثقافة الذي يملكه الرجل، يضاف اليها رصيده النضالي من خلال نشاطه في الحركة الوطنية ومساره كمنتخب في المجالس، وتعيينه من طرف حركة انتصار الحريات الديمقراطية كممثل لها في المؤتمرات الدولية بالخارج(10) .

أ/ مصطفى فروخي (مولده ونشأته):

ولد مصطفى فروخي في مليانة في 15 ديسمبر 1922، ابن محمد وبلعباس نابي زوليخة ، ولد في حي العناصر معقل المقاومة الذي قدم الكثير من الأبطال أمثال: "محمد بوراس" مؤسس الكشافة الاسلامية الجزائرية و"علي عمار" الذي وقف في مواجهة المظليين بقيادة الكولونيل "بيجار" خلال معركة الجزائر(11).

في الثالثة والنصف من عمره ومثل الكثير من الأطفال في سنه دخل المدرسة القرآنية "الفتح" ثم روضة الأطفال التي تسمى حاليا" عتيقة مزاري" ، وفي المرحلة الابتدائية دخل مدرسة "العربي التبسي" التي كانت تحت اسم: المدرسة الأهلية "ليون موبورغات " Léon maurbourguet" ، وانضم الى فوج الكشافة الاسلامية الجزائرية "ابن خلدون" الذي كان بقيادة "صادق الفول" ، هذه المعاقل التي ساهمت في اعداد أجيال في معركة التحرير(12).

استطاع "مصطفى فروخي" بفضل توجيه فريق من المعلمين المتميزين أمثال: "مصطفى اسماعيل دهلوك" "رشيد العربي بوعمران"، حمدان بوزار ، أن يلتحق بالمدرسة الابتدائية العليا ، والذي أصبح فيما بعد "المدرسة الاعدادية للذكور، ثم تحولت الى ثانوية التي حملت اسمه حاليا(13).

استمر في انتماءه للكشافة الاسلامية بتوجيه من طرف السيد" حمدان عبد الوهاب"، ويكون له رفقاء مع الفوج الذي حمل اسم "الطلبة" الوافدين من الجزائر العاصمة لمتابعة دراستهم بثانوية "محمد عبده"(المعروفة سابقا بالمدرسة العادية للبنات) بمليانة، ووصل عددهم الى 40 طالبا. وكانوا خلال كل نهاية أسبوع أو في الأعياد الوطنية أو الدينية أو أيام العطلة يقومون بالاتصال بشخصيات سياسية وثقافية كاطارات "نجم شمال افريقيا" أمثال: يحياوي، دوار، طواهري، بودة .. وشخصيات مثقفة أمثال: مصطفى عسلاوي وهي شخصية تمتعت بثقافة عالية ، هذا الأخير الذي كان ينشط الأمسيات الكشفية بمحاضرات حول تاريخ الجزائر. بالاضافة الى شخصية أخرى وهو "محمود بوزوزو" الذي كان مرشدا ومعلما وأستاذا محاضرا، من عائلة معروفة ببجاية ، وهومن الشخصيات التي لقيت احتراما بمليانة، كان عنصرا نشطا في الكشافة الاسلامية الجزائرية وفي مجلة المنار ، كما نشط في حركة انتصار الحريات الديمقراطية، و نظرا لمشاركته الداعمة لمشروع الجزائر المسلمة تم طرده من مليانة .والى جانب هذه الشخصيات هناك شخصية لا تقل أهمية عن سابقيها وهو أحد المرشدين المتميزين "عبد الله بن الشريف" ، كل هؤلاء كان لهم دورا كبيرا في أعمال ثورية مختلفة(14).

انضم الى حركة الانتصار الحريات الديمقراطية عام 1947. و تم اعتقاله وسجنه عام 1954 من قبل السلطات الفرنسية في سجن سركاجي. ثم وُضع قيد الإقامة الجبرية في مسقط رأسه مليانة. بفضل جبهة التحرير الوطني ، نجح في الفرار والمغادرة إلى فرنسا حيث تولى مسؤولية فيدرالية جبهة

التحرير الوطني وعمل في ميدان التوعية، التعبئة وإنشاء شبكات الرصد والاستطلاع، أمرته الحكومة المؤقتة للإلحاق بمكاتب الحكومة المؤقتة بتونس، فتسلل من فرنسا إلى إيطاليا متنكرا بزي راهب ليلتحق بعدها بتونس للفرار من الشرطة الفرنسية .

أنشأ الشهيد صحيفة صوت الجزائر في 1953 بمشاركة "عبد الحميد مهري" وحملت افتتاحية الجريدة شعار الجمهورية الجزائرية "بالشعب وللشعب" ، وكان الهدف من انشائها اطلاع الجماهير الجزائرية بالداخل والخارج على الأوضاع ونشاطات الحركة، وبقيت الصحيفة تنشط مدة 6 أشهر إلى غاية اندلاع الثورة التحريرية، صودرت من طرف إدارة الإحتلال واعتقل محرريها على رأسهم مصطفى فروخي في 22 ديسمبر 1954م(15).

ب/ مرافقة فريق جبهة التحرير الوطني الى الصين الشعبية:

جاءت سفرية فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم نحو الصين الشعبية بعد الرسالة التي وجهها مستشار سفارة الصين بالقاهرة، والتي عبر من خلالها عن استعداد الصين لاستقبال الفريق الجزائري لكرة القدم لمدة شهر ، تلقى كريم بلقاسم نائب رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية و وزير الشؤون الخارجية هذه الرسالة وتم اقتراح مصطفى فروخي بصفة مسؤول عن البعثة الدبلوماسية الجزائرية ببكين، ونتيجة المفاوضات التي جرت بين المستشار الصيني و ممثلي الحكومة الجزائرية المؤقتة توجه الفريق الجزائري في 08 أكتوبر 1959م نحو الصين الشعبية، ووصل الوفد الى سفارة الصين بموسكو في 14 أكتوبر 1959م وجرت اتصالات سياسية مع العديد من القيادات السياسية الروسية ، ووصل بعدها الوفد الى الصين الشعبية في 15 أكتوبر 1959م(16)، كان مصطفى فروخي يحث لاعبي فريق جبهة التحرير الوطني عن الدور الذي يقدمه الفريق من خلال تنقلاته خارج الجزائر والذي يدخل في اطار التعريف بالقضية الوطنية وهو ما عبر عنه قائلا:" ان هدف الحكومة الجزائري المؤقتة هو البحث عن اعتراف دول العالم بها(أوربا، افريقيا ، آسيا، أمريكا)، ورؤية هؤلاء لفريق منظم ومحترم للقوانين ستغير نظرتهم السابقة المروجة من طرف الاستعمار الفرنسي على أن الجزائريين مجرمين وقطاع طرق، وسنبين لهم أننا على حق ، وأننا ثرنا لاسترجاع وطننا وحقوقنا خاصة مع التطورات التي يشهدها العالم(17) .مذكرة شخصيات نضالية

وخلال هذه المدة التي قضاها الفريق الجزائري والتي وصلت الى 21يوما ، أجرى خلالها الفريق عديد المقابلات ، وأثناء اقامة الفريق بالصين كانت هناك زيارات عديدة من طرف الوزراء الصينيين ، من بينهم نائبي الرئيس "شان بي" و "هولونغ"، واستغل الدبلوماسي مصطفى فروخي هذه اللقاءات لعقد سلسلة من الجلسات لكسب التأييد السياسي والعسكري للقضية الوطنية(18) .

خاتمة:

من خلال ما سبق يمكن القول أن الصين الشعبية كانت من ضمن الدول التي قدمت اسهاماتها ودعمها للثورة التحريرية، ولعل مظاهر الدعم الدبلوماسي خير دليل على مدى التقارب الصيني الجزائري في معركة التحرر، حيث شكلت زيارات الوفد الجزائري معبرا جسد عمق الموقف الصيني الداعم للثورة التحريرية كان له انعكاسات ايجابية على العلاقات السياسية بين جبهة التحرير الوطني وحكومة الصين الشعبية.

التهميش:

1/ بلحاج الصالح، الثورة الجزائرية والبلدان الاشتراكية مثال الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية، مجلة المصادر، ، العدد15،الجزائر2007،ص177.

2/ محمد بجاوي، الثورة الجزائرية والقانون(1960- 1961)، ط2، دار الرائد للكتاب، الجزائر، 2005، ص 164.

3/ اسماعيل دبش، السياسة العربية والمواقف الدولية اتجاه الثورة الجزائرية(1954–1962)، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2005، ص146.

4/ اسماعيل دبش، "المواقف العربية والدولية اتجاه الثورة الجزائرية (1954 – 1962)، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية ، جامعة الجزائر03، العدد 01،1994،ص46.

5/ جلال الخشيب، آسيا والمغرب العربي- قراءة في التفاعلات الفرص والتحديات-، مركز ادراك الدراسات والاستشارات، جامعة الجزائر ، كلية العلاقات الدولية، يونيو 2016، ص07.

6/ محمد الطيب العلوي، مصطفى فروخي شهيد الوطن...و الواجب، كتيب حول حياة الشهيد مهدى لابنته زوليخة فروخي، 1995، ص 07.

7/ علي بن فليس ، السياسة الخارجية للثورة، الثوابت والمتغيرات (1954- 1962)، أطروحة دكتوراه دولة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ،جامعة بن يوسف بن خدة، جامعة الجزائر، 2007، ص 249.

8/ جريدة المجاهد، "الجمهورية الصينية العتيدة قوة جديدة تكتسبها الجزائر" ، العدد 34، 24 ديسمبر 1958، ص 2.

(9) Harbi Mohammed, les archives de la révolution algérienne , les éditions jeunes Afrique, paris, 1981, p 251.

10/ شهادة محمد يزيد، شريط فيديو.

11/ محمد الطيب العلوي، مصطفى فروخي شهيد الوطن...و الواجب، كتيب حول حياة الشهيد مهدى لابنته زوليخة فروخي، 1995، ص 07.

12/ نفسه، ص 08.

13// نفسه،

14/ المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، الكشافة الاسلامية الجزائرية، دراسات وبحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الاسلامية الجزائرية، ص 30- 31.

15/ محفوظ قداش ، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية(1939-1951)،ج2، تر: محمد بن البار، دار الأمة، الجزائر، 2011، ص 1153.

16/ بوجمعة رزيقة، شخصيات نضالية من منطقة مليانة، مصطفى فروخي نموذجا، أطروحة دكتوراه في تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2021- 2022، ص 243.

17/ نفسه.

قائمة المصادروالمراجع:

أ/ المصادر:

محمد الطيب العلوي، مصطفى فروخي شهيد الوطن...و الواجب، كتيب حول حياة الشهيد مهدى لابنته زوليخة فروخي، 1995، ص 07.

ب/ المراجع:

1/ الكتب:

محمد بجاوي، الثورة الجزائرية والقانون(1960- 1961) ،دار الرائد للكتاب ، ط2،الجزائر ،2005 ، ص 164.

جلال الخشيب، آسيا والمغرب العربي- قراءة في التفاعلات الفرص والتحديات-، مركز ادراك الدراسات والاستشارات، جامعة الجزائر ، كلية العلاقات الدولية، يونيو 2016، ص07.

اسماعيل دبش، السياسة العربية والمواقف الدولية اتجاه الثورة الجزائرية(1954–1962)، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2005، ص146.

محفوظ قداش ، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية(1939-1951)،ج2، تر: محمد بن البار، دار الأمة، الجزائر، 2011، ص 1153.

المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، الكشافة الاسلامية الجزائرية، دراسات وبحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الاسلامية الجزائرية، ص 30- 31.

Harbi Mohammed, les archives de la révolution algérienne , les éditions jeunes Afrique, paris, 1981, p 251.

2/ المجلات:

بلحاج الصالح، الثورة الجزائرية والبلدان الاشتراكية مثال الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية، مجلة المصادر، ، العدد15،الجزائر2007،ص177.

اسماعيل دبش،"المواقف العربية والدولية اتجاه الثورة الجزائرية (1954 – 1962)، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية ، جامعة الجزائر03، العدد 01،1994،ص46.

3/ الجرائد:

جريدة المجاهد، "الجمهورية الصينية العتيدة قوة جديدة تكتسبها الجزائر" ، العدد 34، 24 ديسمبر 1958، ص 2.

شهادة محمد يزيد ، شريط فيديو

.

4/ المذكرات والرسائل الجامعية:

بوجمعة رزيقة، شخصيات نضالية من منطقة مليانة، مصطفى فروخي نموذجا، أطروحة دكتوراه في تاريخ الثورة التحريرية الجزائرية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2021- 2022، ص 243.

علي بن فليس ، السياسة الخارجية للثورة ، الثوابت والمتغيرات (1954- 1962)، أطروحة دكتوراه دولة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ،جامعة بن يوسف بن خدة، جامعة الجزائر، 2007، ص 249.